

يوميات سياسية



فلسطين في كأس العالم

السيد زهره

أخرى إذا فازت مصر على الأرجنتين قال: «إذا كان هناك شخص في أي مكان في العالم لا يتعاطف مع الشعب الفلسطيني، فإنه قد فقد جزءاً من إنسانيته»، ما حدث مني كان مجرد رد فعل إنساني. قبل أن أكون عربياً أو مسلماً أو مسيحياً أو أي شيء آخر، أنا إنسان. من خلال كرة القدم، القوة الناعمة للعالم، أريد أن أرسل رسالة: أرحبكم دعوا الشعب الفلسطيني يعيش. أطلب من الرياضيين والصحفيين في كل مكان المساعدة في إيصال هذه الرسالة. وأضاف «كما يتحدث الناس عن حقوق الإنسان وحقوق الحيوانات والعدالة، يجب أن نتحدث أيضاً عن المدنيين الفلسطينيين». بالنسبة لإسرائيل، مثل هذا الكلام الذي شاهده مئات الملايين في العالم يعتبر أمراً خطيراً، ولا بد من وقفه. لو كانت مصر قد صدعت أكثر في تصفيات كأس العالم، كانت فلسطين ستصعد معها. لهذا حين تتكشف مستقبلا تفاصيل الضغوط السياسية التي تمت ممارستها والشخصيات الكبرى التي تدخلت لممارسة هذه الضغوط، سيتأكد أن إسرائيل كان لها دور أساسي فيما حدث.

الاحتفالات الصاخبة في إسرائيل بفوز الأرجنتين وبرفع بعض جمهور الأرجنتين علم إسرائيل يوضح إلى أي حد كان خروج مصر يمثل بالنسبة لهم مسألة حاسمة. ورغم كل ما جرى شاعت الظروف أن يأتي رد الفعل العالمي بعد خروج مصر من كأس العالم صفة جديدة على وجه الإسرائيليين وكل من تواطأوا في هذا الأمر.

الغضب العالمي الذي تفجر على ألسنة المحللين والمراقبين وبعض السياسة في العالم لم يكن إنصافا لمصر فقط، وإنما كان إدانة واضحة لكل مظاهر وأوجه الفساد في الفيفا، ولكل الضغوط التي مورست من أجل إخراج مصر.

مستوطنون إسرائيليون يحتجـون نائبا أمريكيا خلال زيارة للضفة الغربية



○ مستوطنون يغلقون الطريق أمام قافلة النائب الأمريكي رو خانا خلال زيارته الضفة الغربية المحتلة. (رويترز)

أكثر من ساعة وتوسلوا للسفارة الأمريكية في القدس المحتلة من أجل المساعدة. وأضاف كاسكي أن مجموعة من الضباط، بدا أنهم من الشرطة، تدخلت فسي نهاية المطاف مما أدى إلى إطلاق سراحهم. ويدرس الترشح للبيت الأبيض يزور المنطقة حاليا. وفي تل أبيب يوم الأربعاء،

وأضاف «ثم جاء هؤلاء المجرمون حاملين بنادق من طراز إم4، وهي بنادق أمريكية الصنع، واحتجزونا. وأغلقوا الطريق. ثم اتصلوا بالجيش الإسرائيلي، وكان الجيش الإسرائيلي إلى جانبهم، وليس إلى جانب الأمريكيين». وقال كامبيرون كاسكي، أحد مساعدي خانا والذي كان ضمن المجموعة، إنه جرى احتجازهم

هذه الزيارة».

وباتت سياسات إسرائيل تجاه الفلسطينيين إحدى القضايا الخلافية البارزة داخل الحزب الديمقراطي قبيل انتخابات التجديد النصفي الأمريكية المقررة في نوفمبر، وساهمت في خسارة بعض النواب الديمقراطيين الحاليين في الانتخابات التمهيدية أمام منافسين من الجناح اليساري اتهموهم بدعم الحكومة الإسرائيلية اليمينية. وأظهر استطلاع أجرته رويترز إبسوس أن نسبة التأييد لإسرائيل بين الديمقراطيين تراجعت من 59 بالمئة في 2018 إلى 22 بالمئة في مايو. ورغم أن إسرائيل حظيت تاريخيا بدعم قوي من الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة، فإن عدد الديمقراطيين في الكونجرس الذين يطالبون بوقف المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل يتزايد، وهي مساعدات تبلغ قيمتها 3.8 مليارات دولار سنويا وتشمل تمويلا لأسلحة خفيفة مثل بنادق إم4. وأنظمة اعتراض الصواريخ التي استخدمتها إسرائيل خلال الحرب مع إيران.

مناطق روسية تدعو سكانها إلى العمل عن بُعد بسبب أزمة الوقود



○ من آثار الضربات الروسية على منطقة في كييف. (أ ف ب)

على سومي في شمال شرق أوكرانيا، وفقا للحاكم الإقليمي العسكري أوليغ غريغوروف. تلغرام، عن «قنبلتين جويتين موجهتين أصابتا منطقة مليئة بالمدنيين والسيارات بالوقود، معتبرا أنها تهدف إلى بث الانقسام داخل المجتمع الروسي. وفي نفس الوقت أسفرت ضربات روسية عن مقتل أربعة أشخاص في سومي في شمال أوكرانيا واثنين في ميناء أوديسا على البحر الأسود، بينما تعرضت كييف لهجمات صاروخية أدت إلى إصابة 12 شخصا، وفقا للسلطات المحلية. وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس في العاصمة الأوكرانية، بدوي انفجارات في الساعات الأولى من صباح السبت، قبل دقائق من تفعيل الإنذارات الجوية. وقتل أربعة أشخاص وأصيب 17 آخرون في ضربات لموسكو تمويل مجهودها الحربي. وسبق أن اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن الضربات الأوكرانية تسببت في نقص داخل المجتمع الروسي.

في ميناء أوديسا على البحر الأسود (جنوب)، أسفرت ضربة بصواريخ روسية عن مقتل سائقي شاحنتين، وفقا لسلطات الميناء الأوكرانية، التي أوضحت أن سفينة ترفع علم سانت كيتس ونيفيس أصيبت أيضا، من دون وقوع إصابات. وفي كييف، أصيب 12 شخصا بجروح، بينهم طفلان في العاشرة و11ا من عمرهما»، بحسب ما أفاد رئيس بلدية العاصمة فيتالي كليتشكو في منشور على تلغرام. وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس في المكان بدوي سلسلتي انفجارات في الساعات الأولى من صباح السبت، في موازاة تحذير السلطات من هجوم صاروخي روسي.

موسكو – (أ ف ب): دعت السلطات في منطقة نوفوسيبيرسك الروسية السكان إلى العمل عن بُعد والحد من التنقل بمركاتهم، في ظل تقاـصم أزمة الوقود الناجمة عن الضربات الأوكرانية التي تستهدف مصافي النفط الروسية. وتعد المنطقة، التي يقطعها نحو ثلاثة ملايين نسمة، من أكبر مناطق سيبيريا تعدادا للسكان، فضلا عن أنها تشكل مركزا اقتصاديا وصناعيا رئيسا. وسبق الإعلان، استهداف مسيرات أوكرانية مصفاة نط في منطقة أومسك المجاورة في وقت سابق هذا الأسبوع، ما أدى إلى تعطل إحدى أكبر منشآت تكرير النفط في روسيا من حيث الطاقة الإنتاجية.

ووفقا لـلقائـر إعلامية محلية ومسؤولين روس، فإن أكثر من 90% من مناطق البلاد شهدت نقصا في الوقود منذ يونيو، فيما فرضت بعض المناطق حصصا على بيع الوقود في محطات البنزين ومنعت تعبئة العبوات الاحتياطية. وفي مرسوم مؤرخ الأربعاء نشرته وسائل إعلام روسية الجمعة، أوصت حكومة منطقة نوفوسيبيرسك أصحاب العمل بتحويل الموظفين إلى العمل عن بُعد وتقليص استهلاك الوقود، كما أوصت السكان بـالحد من التنقل بالمركات الخاصة داخل منطقة نوفوسيبيرسك وخارجها إلى حين رفع الحالتأب القصوى».

واتخذت مناطق روسية أخرى خطوات مماثلة، إذ شجعت سلطات منطقة تومسك المجاورة العمل عن بُعد، ودعت المسؤولين إلى إعادة النظر في رحلات العمل وعقد الاجتماعات عبر الإنترنت، بينما أوصت مدينة إيركوتسك الواقعة شرقا موظفيها بالعمل من منازلهم. ويشن الجيش الأوكراني بانتظام هجمات بطارات مسيرة على روسيا، مستهدفا في المقام الأول البنية التحتية للطاقة التي تنتج

اعتقالات جديدة تستهدف حزب الشعب الجمهوري في أنقرة

الرئيس التركي رجب طيب إردوجان، إذ اعتبروه محاولة جديدة لإضعاف خصومه السياسيين. وبعد مدامات امس السبت، دعا أوزيل، السذي كان يزور مدينة أضنة في جنوب البلاد، أعضاء حزبه إلى التجمع أمام بلدية تشانكايا تضامنا مع المستهدفين بالتحقيقات. وبدأت الحملة ضد حزب الشعب الجمهوري غداة سجن رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، الخصم السياسي الأبرز لإردوجان ومرشح الحزب للرئاسة، بتهم يُنظر إليها على أنها ذات دوافع سياسية. وتصادعت الضغوط على الحزب منذ حقق فوزا كاسحا على حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات البلدية التي جرت في مارس 2024. وتظهر بيانات صدرت في أواخر يونيو أن ما لا يقل عن 26 رئيس بلدية يتبعون حزب الشعب الجمهوري، باتوا خلف القضبان في ضوء تهـم تتعلق بالفساد. ومع اعتقال إمام أوغلو، أدى أوزيل دورا حاسما في حشد أكبر موجة احتجاجات تشهدها تركيا منذ أكثر من عقد، ما عزز شعبية الحزب في استطلاعات الرأي. وقـرر أوزيل (51 عاما) الطعن بقرار المحكمة، وأكد الجمعة أنه قد بلغا إلى تأسيس حزب جديد في حال فشلت المسارات القانونية. ووصف هذا الخيار، في مقابلة عبر «يوتيوب» مع الصحفي أونبال أوئلو، بأنه «أسوأ السيناريوهات المحتملة».

والتلاعب في المناقصات. ومن بين الشمولين بالذاكرة، رئيس بلدية تشانكايا حسين جان غورن. وجاءت الاعتقالات في وقت يواجه أكبر الأحزاب التركية وأقدمها أزمة متصاعدة، وخصوصا بعد قرار قضائي بعزل أوزغور أوزيل من رئاسة الحزب، وتعيين رئيسه السابق كمال كيليتشدار أوغلو زعيما مؤقتا له. وأثار القرار الذي أصدره القضاء التركي ببطلان مؤتمر حزب الشعب الجمهوري الذي انعقد في نوفمبر 2023، بذريعة شراء الأصوات، جدلا واسعا في أوساط معارضي

إسطنبول – (أ ف ب): تـمضي الحكومة التركية قدما في حملتها ضد حزب الشعب الجمهوري المعارض، إذ نفذت أمس السبت عشرات الاعتقالات مستهدفة مسؤولين في منطقة تشانكايا في العاصمة أنقرة التي يديرها الحزب. وذكـرت تقارير إعلامية أن 27 شخصا أوقفوا خلال مدامات نفذت فجرًا، من أصل 36 شملتهم مذكرة توقيف أصدرها الادعاء العام في أنقرة. وبحسب التقارير، تستند المذكرة إلى اتهامات تتعلق بـ تشكيل أو الانتماء إلى منظمة إجرامية، الرشوة،



○ ترامب يصعد طائرة الرئاسة الأمريكية المهداة من قطر. (رويترز)

الأمريكية ذات التصميم الخاص». وسيتم استخدام الطائرة القطرية في انتظار تسليم طائرتي بوينغ جديبتين في السنوات المقبلة، بعد تأخير متكرر. وأوضح ترامب أنها ستُهدى في نهاية المطاف إلى مشروع مكتبته الرئاسية في ميامي بغرض عرضها.

رسميًا سلاح الجو بمعالجة «مخاوف فعلية تتعلق بالأمن القومي». كذلك، أعرب عسكريون سابقون عن شكوك. وقال جون تيشرت، الضابط السابق في سلاح الجو، لقناة فوكس نيوز «مهما بلغت جودة تجهيز طائرة قطرية، فلن تصنع أبدًا من الصفر لـتمتتع بالقدرة الدفاعية نفسها لطائرة الرئاسة

ديموقراطيون في مجلس الشيوخ فيما يتعلق بالتصميم الداخلي للطائرة، من أجل سرعة تشغيلها. وأوضح سلاح الجو في بيان صدر في يونيو أن أي تقصير لم يسجل «على صعد السلامة أو الأمن أو الاتصالات»، مؤكدا أن التنازلات المذكورة شملت جوانب أخرى. في المقابل، طالب أعضاء ديموقراطيون في مجلس الشيوخ

الأمني في ظل تصاعد التوترات مع إيران، الدولة المجاورة لتركيا. وطلب من الصحفيين على متن «إير فورس وان» إبقاء ستائر النوافذ مغلقة، الأمر الذي يسري عادة في مناطق الحرب. في البداية، نفى دونالد ترامب وجود أي تهديد.

ولكن بعد تغييره الطائرة في المملكة المتحدة للعودة إلى واشنطن مستقلا الطائرة الجديدة، أشار إلى محاولات اغتيال مفترضة من جانب إيران وقال «قد يكون المرء على متن رحلة خطيرة بسبب هؤلاء الأوغاد الذين علينا التعامل معهم». من جهته، قال مدير الإعلام في البيت الأبيض ستيفن شويغ في بيان لوكالة فرانس برس الجمعة إن «الطائرة الرئاسية الجديدة هي طائرة متطورة، مزودة ببروتوكولات أمنية عالية المستوى تضمن حماية الرئيس ورفيقه». وأضاف «نستخدم جميع الإمكانيات المتاحة لنا لمواجهة، التهديدات التي تطول الرئيس». وكان تحدث الخميس أمام وسائل إعلام أمريكية عن وجود

واشنطن – (أ ف ب): أثار دونالد ترامب هذا الأسبوع مخاوف أمنية عدة بشأن طائرته الرئاسية الجديدة «إير فورس وان» التي أهدتها إليه قطر، وذلك حين بدل طائرته في اللحظة الأخيرة لمغادرة قمة حلف شمال الأطلسي في تركيا. عند وصوله إلى أنقرة مستقلا طائرة بوينغ 747 التي تم تعديلها، لم يُخف الرئيس الأمريكي حماسه، واصفا إياها بأنها «استثنائية حقًا». لكنه سرعان ما قرر بشكل مفاجئ عدم استخدامها لمغادرة البلاد. وهكذا، غادرت الطائرة الفارهة إلى المملكة المتحدة من دون الرئيس، الذي عزا الأمر إلى تمكين القوات الأمريكية من زيارتها، في حين عاد ترامب على متن الطائرة القديمة.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الطائرة الجديدة، وهي هدية من العائلة المالكة القطرية، ليست مزودة بأنظمة الدفاع نفسها الموجودة في نظيراتها السابقتا. وفي السياق نفسه، أفادت الصحافة الأمريكية بأن تغيير الطائرة جاء بناء على توصية فريق الرئيس